

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يَكْفِيكُمْ مِنْهُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا وَصَفُوا ... أَمْرًا يَرَوْنَهُمْ قَالُوا هُوَ الْمَوْتُ) .
- 3 - وقال الخطيب الأستاذ أبو عبداً محمد بن صالح الكنانى الشاطبي نزيل بجاية .
(جعلت كتاب ربي لي بضاعة ... فكيف أخاف فقرا أو إضاعة) .
(وأعددت القنائة رأس مال ... وهل شيء أعز من القنائة) .
- 4 - وقال القاضي الكبير الأستاذ الشهير أبو العباس أحمد بن الغمار البلسي نزيل افريقية .
(هو الموت فاحذر أن يجيئك بغتة ... وأنت على سوء من الفعل عاكف) .
(وإياك أن تمضي من الدهر ساعة ... ولا لحظة إلا وقلبك واجف) .
(وبادر بأعمال تسرك أن ترى ... إذا نشرت يوم الحساب الصوائف) .
(ولا تيأسن من رحمة الله إنه ... لرب العباد بالعباد لطائف) .
- وقال C تعالى .
(أما آن للنفس أن تخشع ... أما آن للقلب أن يقلع) .
(أليس الثمانون قد أقبلت ... فلم تبق في لذة مطمعا) .
(تقضى الزمان ولا مطمع ... لما قد مضى منه أن يرجع) .
(تقضى الزمان فواحسرتي ... لما فات منه وما ضيعا) .
(ويا ويلتاه لذي شيبة ... يطيع هوى النفس فيما دعا) .
(وبعدا وسحقا له إذ غدا ... يسمع وعظا ولن يسمعا)